

(حطام طيوف)



د. عمر علوي بن شهاب

طوفي على الجسد المخضب طوفي
ياسيرة محفورة بكفوفي
أنا من قرأتك في السماء قصيدة
والله لم تكتبك غير حروفي
ألقاك في شط الأماني برهة
وهناك إقبالي هناك عزوفي
ألقي لجينك في شمس دفاتري
فأطل بسدراً بعد عهد كسوفي
أخفيك بين جوانحي عن ناظري
أخفي رسومك في رسوم كهوفي
لا بل وأخفي عنك نفسي تارة
ما بين حرف العطف والمعطوف
متفرد بك في فريدة حيننا
إن الهوى حقاً عديد صنوف
أخلقت هائمة خلقت شغوفة
ندا لصب هائم وشغوف؟!
فأنا الغني بكنز حبك في الوري
لا عن ملايين ولا لألوف
يا تلك أروع معجم صنفته
في مفردات البر والمعروف
بك جئت منتصراً لذاتي أولاً
لا ابن عصفور ولا ابن خروف
وبمرفاً النيل العظيم عباءة
ألبستنيها من حرائر صوف
أمضي على وتر وأنغام الهوى
خلفي حمائم زاجل محفوف
أهتز منه إليه مرتجف الخطى
كيما أقيم بروضك المسلوف
وبحثت فيك عن الحقيقة ملجأ
وبحثت عني في حقيقة صوفي
إني أحبك باللغات جميعها
إني أحبك خارج المألوف
بل لا أرى إلاك يا حلماتني
طرفي بغيرك صار كالمكفوف
إن ينقضني زمن وأنت بعيدة
مني فليس عليه بالمأسوف
لممتها في قاع ذاكرتي صدى
يا صورة لك من حطام طيوف
أطلقت كل دلالة في حبها
هي فوق ما فوق الطباق سقوفي
أمضي فتخطني بوارق لحظها
إذ لا أطيل أمامهن وقوفي
ومنحتها كلي ويفعمني الرضا
كلا وإني حين أمنح أوفي
ماذا عسى سمح الزمان لنا به
إن كان يسمح ظرفها وظروفي
أوغلت في سلمى لدهر راشقي
بنوائب ونوازل وصروف
لكنما بالله نصري قادم
حسبي به من راحم ورؤوف
المدينة المنورة

في أمسية له بنادي جدة الأدبي : كشغري : اللغة العربية وقعت في فخ المصطلحات



ندرك، وهناك مفاهيم يستخدمها العلم ويعتمد عليها، رغم أنه غير قادر على تفسيرها حيث أن الإدراك من المفاهيم القصوى والتي يصعب للفلاسفة تفسيرها...
وقالت الدكتورة أميرة كشغري اللغة العربية وقعت في فخ ترجمة المصطلحات الفلسفية والعلمية. وحيث مجتمعات اللغة العربية تفسر المصطلح غير العربي بكلمات من الصعب تداولها. واستخدام المفهوم الأجنبي للتوضيح وقعنا أيضاً في حيرة. وقالت من الممكن أن نعرف المفهوم ولكن ليس بنفس الدقة.

حيث أبدى الدكتور عبدالمحسن القحطاني سعادته بموضوع الورقة والنقاش المنوع حولها ومن تخصصات عدة مبدياً تفاؤله حول موضوع الحلقة النقديّة حيث أبدى شكره للضيف ولطرحه واصفاً اللقاء بالجيد الذي يعطي انطباعاتاً بالتفاؤل وقال القحطاني بأن الترجمة أثمرت وكان هذا رده على الدكتورة كشغري وقولها أن الترجمة أوقعنا في مأزق. وقال نحن نعرف جسداً ولا ندركه.

وكان من أبرز حضور الحلقة النقديّة الدكتور عبدالمحسن القحطاني والدكتور عبد الله الخطيب الدكتور محمد حامد والدكتور نعمان كدوة والدكتور محمد عبد الدايم والدكتورة ليا بياض والدكتورة نجاة الجحدي والدكتور علي الغامدي والدكتورة أميرة كشغري والأستاذ علي الشدوي والأستاذ صادق الشعلان والمهندس سعيد فرحة والدكتورة جواهر الحربي والأستاذ البراق الحازمي والأستاذة حنان بيارى والأستاذة سلوى خياط.

لفظية أو اصطلاحية، وأبان محاسب بأن نظرية التأسيس تؤمن أن آلية الاستنتاج النفسية هي تحويل التمثلات الذهنية فإنه يترتب على ذلك أن الإدراك الحسي ذو علاقة بعملية الحوسبة (الذهنية). ولا بد أن نشير هنا إلى أن هناك من فلاسفة العلم، وبخاصة في مجال الفلسفة الإدراكية، من يذهب إلى أبعد من فكرة (الاستنتاج) في عملية الإدراك الحسي.

وقال محاسب فقد تعززت نظرية الجسدة بأسس المعرفة التفصيلية وتناجها في الفسيولوجيا العصبونية وفي تشريح الدماغ مما جعل عدداً من الفلاسفة يناقشون كيف أن العقل يمكن أن يكون مسألة دماغية أي مسألة جسدية. وتنقسم إلى الطريقة الدقيقة التي يتجسد بها الكائن العضوي، والطريقة التي بها يقوم هذا الشكل المتجسد بالكبح أو بالسماح لحدوث تفاعلات معينة داخل البيئة المحيطة. وهكذا تصل إلى تلك النتيجة المهمة وهي أن "العمليات الحسية والحركية ليست عمليات هامشية، وإنما هي التي تشكل لبّ المحتوى الذهني". إنه يتشكل جوهرياً بخواص أجسادنا البشرية، وبالتفاصيل الرائعة للبيئة العصبونية لأدمغتنا، وبخصائص شغلنا اليومي في العالم.

وقد شهدت الجلسة الحوارية التي أدارها الدكتور محمد ربيع الغامدي مداخلات عدد كبير من النقاد الحاضرين، حيث قال الناقد علي الشدوي: نحن نتحرك في إطار الإدراك ونتعلم مائتة. وقال الشدوي الإدراك ليس شخصي وإنما اجتماعي وهنا تكمن خطورته كونه محا فردية واعتمد على نظرية المجتمع فالجمع يعطى ما إذا

جدة: بخيت ال طلع الزهراني
قدم الأستاذ الدكتور محيي الدين محاسب خلال الحلقة النقديّة التي نظّمها نادي جدة الأدبي ورقة نقدية بعنوان (التحول الإستمولوجي في مفهوم الإدراك وانعكاسه في المقالات العربية) أشار فيها بأن هناك ثمة جدل في الفضاء العربي الأكاديمي حول ترجمة مصطلح cognition والنعت المنسوب إليه (cognitive) الوارد في التسمية Cognitive psychology (بالمعرفي)، و(الإدراكي).

وقال محيي الدين بأن المشكلة مع هذا المقابل أن (العرفان) استقرت ترجمة لمصطلح gnosis الذي هو شائع في التراث الصوفي اليهودي والمسيحي والإسلامي بدلالته على المعرفة الروحية حال تحررها من قيود الجسد والطين الأرضي ودخولها عالم الإشراق، أو بدلالته في بعض الخطابات الفلسفية على المعرفة الفطرية غير المكتسبة، أو بدلالته السيكولوجية عند كارل يونغ مثلاً. ومن ثم فهذا المصطلح بكل هذه الدلالات الارتباط بثنائية الجسد والروح أبعد ما يكون عن إستمولوجيا العلم الإدراكي...

وقال محاسب وإذا كان ما تناقشه هنا هو الحمولة الإستمولوجية لمفهوم (cognition)، ومن ثم للصيغة العربية الدالة عليه، فإننا بحاجة إلى بيان يسوغ اختيارنا ترجمة cognitive ب(الإدراكي) وليس (المعرفي) أو (العرفاني) أو (المعرفني) أو (الاستعرافي): وذلك لكيلا يكون الأمر مجرد مسألة

وكيل (الباحة) للدراسات والبحث د. الرقيب :

المعرفة ليست هدفاً .. لكن العائد من نتائجها هو ما نسعى للقبض عليه



البلاد - بخيت الطالع الزهراني

أكد وكيل جامعة الباحة للدراسات العليا والبحث العلمي الدكتور سعيد بن صالح الرقيب أن مفهوم الاستثمار في رأس المال الفكري من المفاهيم التي توضع على رأس المؤسسات البحثية في كافة دول العالم. جاء ذلك خلال افتتاح ورشة عمل بعنوان "تصنيف آلي لتشكيل الانسجة والخلايا باستخدام معالجة الصور والشبكات العصبية" ضمن المشروع البحثي المدعوم من الوكالة "دور البحوث العلمية في خدمة المجتمع"، بالقاعة الكبرى بإدارة الجامعة بحضور مدير عام الشؤون الصحية الدكتور غرم الله سدران والمدير التنفيذي بمستشفى الملك فهد عبدالله الزهراني.

وأشار الدكتور الرقيب إلى أن المعرفة التي تنتجها هذه المؤسسات ليست هدفاً في حد ذاته ولكن العائد الذي يمكن يعود على المجتمعات من نتائج هذه المعرفة هو الهدف الذي تسعى إليه هذه المؤسسات.

مؤكداً أن الجامعة تهتم بهذا الجانب الموجة لخدمة المجتمع وهو على رأس أولوياتها من أجل خدمة كافة القطاعات والمؤسسات بالمنطقة تحقيقاً

والدراسات التي ترمي إلى خدمة المواطن والمقيم. بعد ذلك انطلقت جلسات الورشة وكانت على ثلاث محاور رئيسية هي استحداث تقنيات جديدة لتصنيف الخلايا السرطانية باستخدام أساليب معالجة الصور والشبكات العصبية الاصطناعية والمحور الثاني الأثر الطبي لاستحداث تقنيات جديدة للكشف المبكر عن الخلايا السرطانية

لشراكة فعلية بين الجامعة والمؤسسات المختلفة بالمنطقة من خلال بحث علمي يلامس احتياجات هذه المؤسسات ويحقق أهدافها. وأوضح الدكتور سعيد بدران أن الاستثمار في ما يسمى بالاقتصاد المعرفي والذي تحولت إليه معظم دول العالم يحظى بأهمية خاصة من قبل الجامعة وهو إشارة إلى ما توليه القيادة من دعم سخّي على الأبحاث

شعراء عرب في مهرجان بيت الشعر الأول بثقافة الدمام

الفنون متجاورة في طبيعة الفعل الثقافي. ولتعزيز حضورها في مشهدية بصرية تليق بتجارنا الثقافية والشعرية التي أنتجت هذه الأرض.

وضمن هذا النسق سعت الجمعية منذ مطلع الشهر الماضي على تقديم فعاليات نوعية يتلاقى فيها الشعر مع بقية الفنون في بيت واحد، ويأتي ذلك من إيمان بضرورة تقديم

المصمم اللبناني المعروف كميل حوا، وقدمه في قالب إيحائي يعتمد على تشكيل كلمة شعر في قالب حدائثي أقرب ما يكون لروح المهرجان. وكتاب شهادات عن محمد العلي بعنوان " تلك الزرقة التي علمتنا الأناشيد"، قدمها أصدقاء وأدباء ممن عاصروا وتأثروا بتجربة الشاعر. يذكر أن شعار مهرجان بيت الشعر صنمه

وسيتخلل يوم الافتتاح تكريم الشاعر محمد العلي وإطلاق ديوانه الشعري بعنوان " لا أحد في البيت" الذي جمعه الشاعر أحمد العلي، وكتاب شهادات عن محمد العلي بعنوان " تلك الزرقة التي علمتنا الأناشيد"، قدمها أصدقاء وأدباء ممن عاصروا وتأثروا بتجربة الشاعر. يذكر أن شعار مهرجان بيت الشعر صنمه

عبدالله الناصر من السعودية
غسان الخنيزي من السعودية
عصام خليل من مصر
محمد الخرن من السعودية
صالح زمانان من السعودية
فيديل سبيتي من لبنان
هاني نديم من سوريا
محمد النبهان من الكويت

يشترك في المهرجان ومن خلال ثلاث أمسيات شعرية كل من:
قاسم حداد من البحرين
زاهر الغافري من سلطنة عمان
حمد الفقيه من السعودية
ابراهيم الحسين من السعودية
ميسون صقر من الامارات
شوفي لعنيزي من تونس

الدمام -حمود الزهراني
أعلن بيت الشعر بجمعية الثقافة والفنون في الدمام، عن أسماء الشعراء المشاركين في مهرجان بيت الشعر الأول والذي أطلق عليه (دورة محمد العلي)، تقديراً لمشروعه الأدبي طيلة حياته التي امتدت بين الشعر والفكر والصحافة، والمقرر إقامته في ٢٨ مارس المقبل لمدة أربعة أيام.